

## دراسة مقارنة للأحكام الخلقية بين طلبة كلية التربية الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل وللسنتين الدراسية الأولى والرابعة

أ.م.د صفاء ذنون الإمام  
م.م فادية محروس جرجيس  
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٥/١٠/٩ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/٤/٢٥

### ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الحكم الخلفي لدى طلبة السنة الدراسية الرابعة والأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل وكذلك الفروق في مستوى الحكم الخلفي بين طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل وقد تم استخدام اختبار تحديد القضايا ( I . T . D ) الذي صوره جيمس رست. وقد استنتج الباحثان أن أغلب طلاب المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل هم في المستوى الثاني من مستويات الحكم الخلفي لنظام كولبرك الذي يعرف الاجتماعي وفي المرحلة الثالثة والرابعة وعدم وجود فروق بين طلاب السنة الدراسية الأولى والرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل في مستويات الحكم الخلفي.

## **Moral Judgements Among Freshman And Senior Student of the College of Physical Education and Some Other Colleges of Mosul University (A Comparative Study)**

Dr. Saffa Danon Al-Emam                      Fadea Mahros Jarjes  
*University of Mousl - College of Sport Education*

### **Abstract:**

This paper drives at expounding the level of moral or ethical judgement of the student in the first and fourth year at the college of Physical Education in comparison to the moral judgments of their peers at some other humanities and science colleges at Mosul University. Also, it aims at finding out the level of moral judgment between the fourth year

students at the College of Physical Education and their peers at other humanities and science colleges at Mosul University besides the difference at the level of moral judgment of first year students at the College of Physical Education and their peers at other humanities and science college at Mosul University. The scale used include the D.I.T. scale designed by James Rest. The researchers have come out with the conclusion that the majority of first and fourth year at the College of Physical Education and some humanities and science colleges at Mosul University stand at the second level of moral judgement at Colberg Scale generally designated as the social mores' level (the most dominant) for first and fourth year students respectively. The findings also indicated that there is no difference in moral judgement of the first year and fourth year students at the College of Physical Education on the hand, and their peers at other humanities and science colleges at Mosul University in moral judgement level.

## ١. التعريف بالبحث:

### ١-١ المقدمة واهمية البحث:

يعد الحكم الخلفي من أهم جوانب الشخصية الإنسانية، ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة في المجتمعات المعاصرة بشكل عام والمجتمعات النامية بشكل خاص. ولعل الأهمية القصوى للأخلاق تأتي من كونها عنصرا أساسيا من عناصر وجود المجتمع ومقوما جوهريا من مقومات كيانه وشخصيته فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين التي تنظم علاقات أفرادها بعضهم ببعض وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم. ولهذا يمكن للمبادئ الأخلاقية أن تهدف إلى تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزز تكيف الفرد مع نفسه والآخرين وفق معتقداته الخاصة (توق، ١٩٨٠، ٢٥)، ولن نكون مبالغين إذ قلنا إن كثير من المشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها. فما يدور حوله الحديث على كل لسان من نفاق الكثير من الناس ومظاهر التسيب والإهمال والفساد وانحرافات الشباب وغيرها، إنما هي جميعا تعبر عن أزمة خلقية وعن قصور في نموها الخلفي (الشيخ، ١٩٨٢، ١٣١). لذا تعد مسألة تعلم الأبناء وتربيتهم والاهتمام بمشكلاتهم وقضاياهم الأخلاقية

في المجتمعات الحديثة من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق كل من الأسرة والمجتمع في ان واحد فبقدر ما ينال هولاء الناشئة من اهتمام وحسن تربية وتوجيه ينعكس ذلك على مستقبل الأمة وتطورها (زين، ١٩٧٩، ١٢٤).

مما تقدم تتبين أهمية الجانب الخلفي في تقويم سلوك الفرد وفي بناءه النفسي والاجتماعي فهو يعني تهذيب الشخصية وإصلاح المجتمع الأناني بأسره. ويعطي تأكيد الأديان السماوية على أهمية وضرورة الالتزام به خصوصية أخرى بحيث يمكن أن يقال بان الأخلاق جزء كبير من الدين، فيجب على الفرد التشبع بالقيم الخلقية الفاضلة والاهتمام بها. أما النظم التربوية فقد أكدت هي الأخرى على الأخلاق وبمختلف مؤسساتها التربوية والتعليمية - المدارس والكليات- وهذا الاهتمام نابع من حقيقة أساسية مفادها أن الأخلاق والتربية متلازمان فلا تربية دون أخلاق ولا أخلاق دون تربية وهي تسعى لتطوير الأحكام الخلقية لدى المتعلمين من خلال المناهج والدروس على اختلاف أنواعه ومستوياته. ولهذا فلا يكاد يخلو مؤلف في التربية دون الاشارة إلى الأخلاق والحث عليها والنهي عن الإخلال بها .

(البيرقدار، ١٩٩٩، ١٢)

من هنا تتجلى أهمية البحث الحالي والحاجة إليه في التعرف على مستوى الحكم الخلفي لدى شريحة تربوية واجتماعية لها أهميتها في نمو المجتمع وتطوره وهم طلبة السنة الدراسية الرابعة والأولى في كلية التربية الرياضية باعتبارها أحد المؤسسات التربوية والتعليمية التي لها دور في تنمية جوانب مختلفة في شخصية الطلبة فضلا عن دورها الكبير في رفع مستواهم البدني والنفسي والعقلي من خلال برامجها التعليمية والتدريبية المختلفة ومقارنتهم مع طلبة السنة الرابعة والأولى في بعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل، والوقوف من خلال النتائج إلى مدى مساهمة المناهج الرياضية في رفع مستوى الأحكام الخلقية لدى أولئك الطلبة ولا سيما وان هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي أشارت إلى تدني مستوى الأحكام الخلقية لدى الرياضيين في البيئات الأجنبية وعللت ذلك بالدعم والتشجيع الذي يحصل عليه الرياضي من أعضاء فريقه أو من مدرسيه أو مدربيه مما يؤدي به إلى الإقدام على ممارسات سلوكية غير خلقية (Horince, 1995, 160).

## ٢-١ مشكلة البحث:

إن الظروف الراهنة وما يطرأ على المجتمع من تغيرات سريعة وتبدلات في كافة الميادين أدت إلى تحلل في بعض القيم الخلقية خاصة لدى بعض الشباب مما يمكن أن نسميه بالأزمة الخلقية التي هي نتاج لظروف الحياة المتغيرة، ولاسيما إذا علمنا أن المبادئ والأعراف التي حانت لأبائنا وأجدادنا في المجتمع العربي ذات قيمة وشأن وتمثل شيئا ما، وقد لا تفي

بالضرورة ولا تجد لها تجاذبا لدى الشباب المعاصر فلا تحفل لديهم ولا تستجيب لمطالبهم المختلفة في عالم اليوم. لهذه الأسباب ولظهور حالات من التردّي الخلفي والاجتماعي عند بعض الشباب دعت الضرورة إلى الاهتمام بالدراسات التي تتناول القيم والأحكام الخلقية والوقوف عندها من خلال نتائج هذه الدراسات ومحاولة معالجتها. فضلا عن كل ذلك فان مشكلة البحث الحالي تبدو بشكل أكثر وضوحا إذا علمنا أن البحث الحالي يتناول شريحة اجتماعية تربوية لها مساس بالتربية الخلقية وهم طلبة الجامعة والذين سيكونون فيما بعد قدوه لمن بعدهم وقادة موجهين لمجتمعهم من خلال ممارستهم لأنشطتهم المختلفة.

### ١-٣ أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١. مستوى الحكم الخلفي لدى طلبة السنة الرابعة والأولى في كلية التربية الرياضية وبعض طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل
٢. الفروق في مستوى الحكم الخلفي بين طلبة السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل.
٣. الفروق في مستوى الحكم الخلفي بين طلبة السنة الأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل.

### ١-٤ مجالات البحث:

- المجال البشري: طلاب السنة الرابعة والأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل وهي (الهندسة المدني، علوم الحاسبات والرياضيات / قسم الإحصاء، الآداب / قسم الترجمة، والتربية / قسم علوم الحياة).
- المجال المكاني: كليات جامعة الموصل.
- المجال الزمني: المدة من ١٦/٩/٢٠٠٤ ولغاية ٢٠/٣/٢٠٠٥.

### ١-٥ تحديد المصطلحات:

- الحكم الخلفي "هو البناء الفعلي الأساس الذي يدرك الناس بواسطته الحقوق والمسؤوليات ويتخذون القرارات حولها" (Rest, 1979, f,76).
- تعرف الباحثان الحكم الخلفي إجرائيا: عدد الاستجابات المناسبة التي يبديها المستجيب في تفضيله البدائل المقترحة وترتيبها في حل المشكلة المستثارة في اختبار تحديد القضايا.

## ٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

### ١-٢ الإطار النظري:

#### ٢-١-١ المقدمة:

اهتم العلماء والمربون بالجانب الخلفي في الشخصية كما اهتم الفلاسفة بالأخلاق منذ أقدم العصور اهتماما كبيرا ولعل هذا الاهتمام جاء من كونه إحدى دعائم المجتمع والمقوم الأساس لكيانه وشخصيته، فقد درس الأخلاق فلاسفة الإغريق قبل الميلاد كما اعتنى الفلاسفة المسلمون وعلمائهم ومربيهم عناية خاصة بالجانب الخلفي فكانت لهم بحوث وأراء مستفيضة في هذا الموضوع، ودرست الأخلاق من قبل علماء النفس والتربية وكان لهم آراؤهم ونظرياتهم. ومن هنا تعددت الآراء واختلفت النظريات في تفسير الأخلاق والنمو الخلفي ونتج عن ذلك ثلاثة مداخل أساسية لتفسير السلوك الخلفي والتفكير الخلفي وتطورهما وهي:

### أولاً. المنظور الادراكي Cognitive perspective:

يرى أصحاب النظرية الادراكية أن النمو الخلفي يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهة بمراحل نمو الفرد المعرفي، وحددوا مستويات للحكم الخلفي يتلو بعضها بعضا حتى لا يصل الفرد إلى مستوى أعلى من تلك المستويات ما لم يكن قد مارس فعلا المستوى الذي قبله. ويرون أن الفرد لا ينتقل من حالة متقدمة أخلاقيا إلى حالة سابقة أكثر تأخرا وذلك لان الانتقال من مرحلة إلى أخرى يكون دائما باتجاه التكامل إلى الأمام وان الاختلاف بين المستويات الخلفية أو المراحل الخلفية التي يمر بها الفرد في مسار تطوره الأخلاقي هو اختلاف في النوع. اختلاف في طبيعة العمليات العقلية وطبيعة التفكير الأخلاقي وليس اختلاف في الكم والمحتوى (توق، ٢٦، ١٩٨٠). ويمكن توضيح هذا الاتجاه من خلال النظريات الآتية.

### ١. نظرية بياجيه Jean piaget:

يعد (بياجيه) مؤسس هذا الاتجاه الذي مازالت أفكاره التي ضمنها كتابه الحكم الخلفي عند الطفل عام ( ١٩٣٢) نموذجا ودليل عمل لعدد ضخم جدا من البحوث التي تتناول عمليات النمو الخلفي بوجه عام وإصدار الأحكام الخلفية بشكل خاص وعلى الرغم من صدور كم هائل من الكتب والمقالات، إلا أن الفضل الأول يعود إلى (بياجيه) في إظهار خطورة الدور الذي تلعبه القيم والمعايير والقواعد التي يستخدمها الطفل في أحكامه على المواقف الاجتماعية ونموه المعرفي (عبد المجيد، ١٩٨٥، ٢٩٥)، (Rosen, 1980, p.17).

وقد اهتم بياجيه بتطور المفاهيم والأحكام الخلفية المرتبطة بالقوانين والقواعد الاجتماعية ومدى إمكانية استيعاب الطفل هذه القواعد في مختلف مراحل نموه، وتتبع أحكام الأطفال الخلفية

من سن (٦-١٢) سنة وقدم وصفا لخصائص نمو الطفل المعرفي عن طريق تحليل أحكامه حول الموضوعات الأخلاقية في مختلف المواقف الاجتماعية (العباجي، ١٩٨٩، ٢٤). وكان تركيز بياجيه على الحكم الخلفي وليس على السلوك الخلفي في معظم البحوث التي أجراها إذ كانت القصص التي صممها (بياجيه) لاختبار ردود الأفعال على المواقف الخلفية تتضمن سؤالا مميزا في القصة هو ماذا يجب على الطفل أن يفعل في القصة؟ (Bull, 1969, p.12)، (Rosen, 1980, p.18) • واستمر (بياجيه) في دراساته حول المفاهيم الأخلاقية كالعدالة وحول مفاهيم الكذب والسرقة وانتهت أعماله بالتوصل الى أربع مراحل للنمو الخلفي هي:-

١. المرحلة الأولى هي (ما قبل الأخلاقية): لم يكن (بياجيه) مهتما بهذه المرحلة وهي تمثل مرحلة عدم التقيد بأي قيم أو مبادئ خلقية.
٢. المرحلة الثانية تمثل (التبعية): وهنا يفرض الآخرون أو سلطة خارجية الحكم (وعادة ما يكونون الكبار الراشدين)، إن ضوابط ومحددات هذا المستوى هي الثواب والعقاب.
٣. المرحلة الثالثة (أخلاقية التبادلية الثنائية): وهذه تمثل مرحلة الإحساس بالآخرين والشعور بالمسؤولية تجاههم والتمسك بقواعد سلوكية متبادلة.
٤. المرحلة الرابعة تمثل (الاستقلالية): وهي أعلى المراحل وتسمى مرحلة الاستقلال أو الحكم الذاتي إذ تتبعث قواعد السلوك الخلفي من داخل الشخص (حجاج، ١٩٨٥، ١٥٩).

## ٢. نظرية لورانس كولبرك L.kohlberg :

تعد نظرية (كولبرك) امتدادا لنظرية (بياجيه) إلا أنها أكثر شمولاً. إذ يرى (كولبرك) أن الانتقال من مرحلة خلقية إلى أخرى هو نتاج طبيعي لنمو الفرد معرفيا (توق، ١٩٨٥، ٧٣)، فالمرحلة الخلفية لا يمكن أن تتجاوز المرحلة المعرفية وإن الفرد برأيه يمكن أن يكون في مرحلة منطقية عالية أكثر من المرحلة الخلفية وليس العكس (الخطيب، ١٩٨٨، ١٣٨). وقد اهتم كولبرك بمستوى نمو الأحكام الخلفية للطفل عن طريق تقديم إجابات على مواقف إشكالية تولد صراعات. وتتميز المعضلات المقدمة بأنها يمكن أن تتجاوزها عدة جهات نظر فمن المبادئ الأساسية لنظرية كولبرك في البحث عدم وجود إجماع في المجتمع على حل المشكلات المقدمة (غضبان، ١٩٩٦، ٣٧). ولقد خرج (كولبرك) من دراساته المتعددة بتحديد ثلاث مستويات أساسية لنمو التفكير الخلفي يحتوي كل منها على مرحلتين، وتعتبر كل مرحلة من هذه المراحل عن تغير نوعي في البيئة المعرفية وإعادة لتنظيمها، فتكون وحدة بنائية معرفية مختلفة عن سابقتها إذ تكون أكثر تركيبا وأكثر اتساقا مع معيار النضج أو الكفاية الأخلاقية (الغامدي، ٢٠٠٤، ١٣). ويمكن إيجاز مستويات ومرحل نظرية (كولبرك) فيما يأتي:

- **المستوى الأول: أخلاقية ما قبل العرف الاجتماعي:** يقع الأطفال وعدد من المراهقين ونسبة من الجانحين والمجرمين في هذا المستوى الذي ترتبط فيه أحكام الفرد الأخلاقية بالالتزام بالقواعد الاجتماعية المحددة لما هو مقبول أو مرفوض وذلك من خلال القوى الخارجية التي تفرضها هذه القواعد والنتائج المادية السارة أو غير السارة المترتبة عليها. ويشمل هذا المستوى مرحلتين:

- **المرحلة الأولى: أخلاقية العقاب والطاعة:** يقع غالبية الأطفال تحت سن عشر سنوات في هذه المرحلة نتيجة لتركزهم الشديد حول دواتهم، مما يدفع بهم إلى ربط الأحكام الأخلاقية بقواعد السلطة الخارجية وما يترتب على سلوك الفرد من ردود أفعال مادية لمن يمثل السلطة. فالصحيح أو المقبول هو ما تثيب عليه السلطة والخطأ أو غير المقبول هو ما تعاقب عليه السلطة، لذلك يعد الفرد طاعة السلطة قيمة أخلاقية بحد ذاتها لا لأنها على دراية بأهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تحميها هذه القواعد، بل لأنها تجنبه التعرض للعقاب ( Colbey, 1987, p.52).

- **المرحلة الثانية: أخلاقية الفردية والغائية النفعية وتبادل المصالح:** ترتبط الأحكام الخلقية بما يشبع عمليا حاجات الفرد نفسه وحاجات الآخرين إذا كان إشباعها ضرورة لإشباع حاجاته، ولهذا فان الفرد ينظر إلى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر نفعية إذ يفهمها على أساس تبادل المنافع. وانطلاقا من هذا الفهم تظهر عناصر العدالة والتقسيم العادل، إلا أنها تفهم من وجهة نظر مادية وعملية تبادلية وذلك تبعا لقانون الأخذ والعطاء وليس على أساس تطبيق مبدأ العدالة نفسها (Kohlberg, 1984, p.292).

- **المستوى الثاني: أخلاقية العرف الاجتماعي:** يقع كثير من المراهقين ونسبة كبيرة من الراشدين في هذا المستوى وتمثل أخلاقيات العرف الاجتماعي أو كما تسمى أخلاقية التمسك بالقانون نقلة كيفية من الذاتية إلى الاجتماعية في التفكير الأخلاقي، إذ ترتبط أحكام الفرد الأخلاقية بالمحافظة على السلوك المتوقع منه، إذ يقوم تفكيره على أساس فكر المجموعة (فتحي، ١٩٨٣، ٣٩). ويشمل هذا المستوى مرحلتين هما:

- **المرحلة الثالثة: أخلاقية التوقعات المتبادلة والعلاقات المساييرة:** كما يسمى كولبرك هذه المرحلة أخلاقية الولد الجيد أو البنت الجيدة إذ يصبح الفرد أكثر إدراكا لحاجات الآخرين وانفعالاتهم وتوقعاتهم منه، كما يصبح أكثر إدراكا لارتباط قبولهم له بسلوكه تجاههم (ابو جادو، ٢٠٠٠، ٢٥٩).

- **المرحلة الرابعة: أخلاقية النظام الاجتماعي والضمير:** وتمثل هذه المرحلة نقلة كيفية في النمو الخلقى إذ ترتبط الأحكام الخلقية فيها بالنظرة القانونية لما هو مقبول أو مرفوض فالصواب يرتبط بطاعة مطلقة وكسر لأي سبب يعد سلوكا غير مقبول بصرف النظر عن الضرورات

الملحة والحاجات الفردية، إلا أن أخلاقيات القانون في هذه المرحلة تختلف تماما عن أخلاقيات السلطة في المرحلة الأولى التي يظهر فيها التزام بقواعد السلطة خوفا من العقاب، وذلك لان المبرر للالتزام بالقانون في هذه المرحلة يرتبط بادراك الفرد لأهميته في الحفاظ على النظام الاجتماعي من الانهيار (Kohlberg, 1981, p.50).

- المستوى الثالث: مرحلة ما بعد العرف الاجتماعي: قلة من الأفراد يمكن أن تحقق هذا المستوى وفيه تظهر محاولة واضحة لتحديد وإتباع القيم والمبادئ الأخلاقية الإنسانية وإتباعها بصرف النظر عن مدى ارتباطها بالقانون والعرف الاجتماعي ويشمل هذا المستوى مرحلتين هما:

- المرحلة الخامسة: أخلاقية العقد الاجتماعي والحقوق الفردية: يصل قليل من الأفراد إلى هذه المرحلة التي يتمكن الفرد فيها من إدراك نسبية القيم والحاجات الفردية، مما يعني تطور نظريته للقانون لا بوصفه قواعد جامدة للمحافظة على النظام الاجتماعي فحسب ولكن بوصفه قواعد متفقا عليها بوصفها عناصر لعقد اجتماعي بين الأفراد يحمي الجميع، ومن هذا المنطق ترتبط أحكام الفرد الأخلاقية بقيمة الشخصية المرتبطة بهذا الفهم الجديد لمعنى القانون القائم على احترام الحقوق الفردية والاجتماعية وهذا يعني أماكن تغيير هذه القواعد عند فشلها في تحقيق العدالة للجميع (Kohlberg, 1984, p.294).

- المرحلة السادسة: أخلاقية المبادئ العالمية (الإنسانية): ندرة من الأفراد من يمكن لهم تحقيق هذه المرحلة، مما دفع (كولبرك) إلى اعتبارها مرحلة افتراضية ترتبط حسب مبادئ عدد من النماذج النادرة، إذ ترتبط إحكام الفرد الأخلاقية فيها بمبادئ أخلاقية مجردة ذاتية الاختيار (الغامدي، ٢٠٠٤، ١٦).

### ٣. نظرية جيمس ريست (Jams – R. Rest):

لقد أيد (ريست) (لورانس كولبرك) في فكرته عن المراحل الأخلاقية من خلال أطروحته التي تقدم بها عام ١٩٦٩ لنيل شهادة الدكتوراه والتي جاءت إسنادا في هذا المجال لدراسيتين سبقته بالتطور الخلفي على وفق مراحل مختلفة بعضها عن بعض نوعيا. لكنه قدم اعتراضات مهمة على طريقة (كولبرك) في قياس الحكم الخلفي معتقدا تعقيد منهجية (كولبرك) وصعوبة تطبيق الباحثين غير المدربين لها (Deplama, 1975, p.186)، ويرى (ريست) أن المراحل التي أشار إليها (كولبرك) تمثل أنظمة للتعاون، وكل مرحلة تمثل نظرة مختلفة للنظام الاجتماعي التعاوني قائمة على أبعاد تتمثل في ظهور طرائق أكثر ملائمة لإدراك العلاقات بين الناس وكيفية إعطاء التوازن لمصالح الأطراف المشتركة ورغباتها (فتحي، ١٩٨٣، ١١١). ومن

خلال إجراء مجموعة من الدراسات التجريبية وجد (ريست) أن الأفراد يتذبذبون بين مراحل كثيرة، أي أن استجاباتهم لمراحل النمو الأخلاقي تختلف باختلاف أنواع وأدوات الاختبار المستعملة وطرائق تصحيح الاختبار (Rest, 1979, p.64). ولقد أكد (ريست) أن البحوث والدراسات لم تؤيد نمط النمو الذي اقترحه (كولبرك)، ونتيجة لهذه الاعتراضات فقد توصل إلى طريقة موضوعية لقياس الحكم الخلفي تمثلت في اختبار تحديد القضايا (D.I.T) وقد استخدم هذا المقياس في دراسات كثيرة وذلك لان النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق هذا المقياس تكون صادقة وثابتة وبجهد اقل وعلى الرغم من اعترافه بتأثره بأعمال (كولبرك)، ولكن عمله فتح آفاقا جديدة للعمل وفق النظرية الادراكية التطورية وذلك لإدخاله تعديلات مهمة فيها، ومنها اختبار تحديد القضايا الذي أعطى دفعة قوية إضافية لبحوث النمو الخلفي (Augla, 1984, p.25) (Walker, 1980, p.128).

### ثانيا. المنظور السلوكي Behaviorism Perspective:

يرى أصحاب هذا المنظور إن النمو الخلفي يخضع لقوانين التعلم شأنه في ذلك شأن أي سلوك مثل (التقليد والتعزيز والثواب والعقاب والانطفاء والتعميم والتمييز)، لذلك تركزت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت وفق هذا المنظور على السلوك الخلفي، وليس على التفكير أو التعليل أو الحكم الخلفي (Greif, 1981, p.223). ويؤكد (سكنر) صاحب نظرية التعلم الإجرائي أهمية تأثير الأحداث البيئية في تطور السلوك الخلفي. فهو يرى أن السلوك الخلفي يتشكل من خلال التنشئة الاجتماعية. فمن خلال سلسلة من الإجراءات يبدأ الفرد برؤية أنماط معينة من السلوك فيقوم بتطوير أنماط سلوكه الأخلاقي لكي يتناسب مع هذه الإجراءات. وان قدرة الفرد على اكتساب هذه الأنماط تتأثر بقدرته على التفكير وتنظيمه الذاتي وكذلك على التعزيز المصاحب لذلك السلوك (عباس، ١٩٨٨، ٣٤). فمن خلال استخدام التعزيز الإيجابي يمكن أن تتطور سلوكيات خلقية مرغوب فيها ومن ضمنها السلوك اللفظي والنشاط المعرفي (Dort) ويعطي (دولارد وميلر) الأهمية عينها لتعزز في عملية التعليم أما (ماورر) فقد اهتم بالآليات التي تتضمنها عملية التقليد والتي تعد عاملا جوهريا لتتطور السلوك الخلفي (Graham, 1972, p.113)، وعلى أية حال فان وجهة النظر السلوكية تدور حول فكرة أساسية هي العمليات العقلية، ومنها اكتساب الصفات الشخصية والسلوك الاجتماعي والذي يتم عن طريق الاقتران والتعزيز والنمذجة وغير ذلك من أساليب التعلم فمفهوم العدل أو الآراء الأخلاقية على سبيل المثال يمكن تغييرها عن طريق الإثابة أو العقاب أي التقليد وفسرت هذه النظرية ومفهوم العدالة الذي يعد قمة المبادئ الأخلاقية عند كولبرك داخل نطاق مبادئ التعزيز والعقاب (الزبيدي، ١٩٩٠، ٣٥)، أي أن قضية العدالة غالبية ما تكون ببساطة نوعا من الأداة

الحكيمة والمشكلة هي كيفية التوزيع بحكمة أما في ما يخص السلوك الخلقي بصفة عامة فيمكن إخضاعه لعمليات تعديل السلوك حتى نحصل على إنسان متمدن اجتماعيا(فتحي، ١٩٨٣، ١٨).

### ثالثا. منظور التحليل النفسي Psycho Analysis Perspective:

يؤكد هذا المنظور على دراسة المشاعر الخلقية أو الإحساس الخلقي، فهو يهتم بالجانب الداخلي للإنسان، بدلا مما يظهر من سلوك عملي أو لفظي ولا يعني ذلك عدم امتلاك الإحساس بالعمل أو اللغة فمن الصعب معرفة الإحساس إن لم يظهر على هيئة عمل أو لفظ. وقد يرجع الفضل إلى (فرويد) في نقل دراسة الأخلاق من ميدان الفلسفة إلى الدراسة العلمية كونها ظاهرة نفسية إلى بحوث التحليل النفسي التي أجريت على الاضطرابات النفسية، فالتحليل النفسي كان ينطوي على مجموعة من المعاني الخلقية وان كتاب(الذات والهي) الذي قدمه (فرويد) تضمن كثيرا من أعماله المتعلقة بالشعور الخلقي ويؤكد فرويد إن تكوين الضمير يتم في حدود السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل ويبين إن الطفل يتوحد مع والده بروابط عاطفية هي الاحترام والحب فيقوم بعملية التوحد مع الأب والرغبة الجنسية نحو الأم أن رغبة الولد العاطفية نحو أمه تجعله في مواجهة مع أبيه، وتتصاعد التنافس إلى حد الأزمة ونتيجة لهذا الصراع يتكون ما يسمى(بعقدة أوديب). والتي يكون لها اثر كبير على الشخصية اللاحقة وتصل بشكل عال بالضبط الخلقي والمسؤولية الخلقية. وذلك لان عبور (عقدة أوديب) يولد مسالتين مهمتين الأولى هي زوال (عقدة أوديب) والثانية تكوين أنا الأعلى إذ يتبنى الابن فيهما أنا الأعلى لأبيه. وقد قسم (فرويد) العقل الإنساني إلى ثلاثة أنظمة وظيفية كل وظيفة منها متعلقة بالأخرى وكل نظام في هذه الأنظمة ينبثق مما سبقه وهي: أنا الدنيا أو ألهو - أنا - أنا العليا.

إن نظرية التحليل النفسي ترى أن أنا العليا هي الحارس الأخلاقي الأول للشخص وهي الأداء المسؤولة بالدرجة الأولى على النمو الأخلاقي، وتعد مركز المفاهيم والمعايير الأخلاقية في شخصية الفرد وتتكون أنا العليا من خلال تفحص شخصية الوالدين من حيث هما القدوة والنموذج الذاتي يجب الإقتداء بهما أي أن الطفل يكتسب معايير النمو والسلوك الأخلاقي عن طريق الوالدين (فتوحي، ١٩٩٤، ٥٢).

٢-٢ الدراسات السابقة:

٢-٢-١ دراسة فتوحي، ١٩٩٧:

"النمو الخلقي لطلبة كلية التربية - جامعة الموصل"

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مستوى النمو الخلقى لطلبة كلية التربية في جامعة الموصل.

- دلالة الفروق في النمو الخلقى تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

شملت عينة الدراسة طلبة كلية التربية للسنتين الأولى والرابعة من الأقسام الإنسانية والعلمية والبالغ عددهم (١٨٠) طالبا اختيروا عشوائيا وبواقع (١٠) طلاب من كل قسم من أقسام الكلية ومن كلا الجنسين، تمثلت الأقسام الإنسانية بـ(علم النفس، اللغة الإنكليزية، التاريخ، الجغرافية، اللغة العربية)، أما الأقسام العلمية فتمثلت بـ(الكيمياء، الفيزياء والرياضيات، علوم الحياة)، وقد طبق الباحث الصورة القصيرة من اختبار تحديد القضايا لقياس مستوى النمو الخلقى المكون من ثلاث قصص وهي(هاينز والدواء، السجين الهارب، الجريدة)، كما استخدم الباحث مربع (كاي) وقانون النسب المئوية وسيلتين إحصائيتين لمعالجة النتائج وقد توصل إلى النتائج الآتية:

١. إن أغلب الطلبة وهم بنسبة (٤٦%) يقعون في المرحلة الرابعة من النمو الخلقى الذي يمثل مستوى العرف الاجتماعي لنظام (كولبرك).

٢. عدم وجود فروق دالة في مراحل النمو الخلقى بين الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

٣. إن طلبة السنة الأولى قد شغلوا المرحلة الثالثة في حين شغل غالبية طلبة السنة الرابعة مؤشر (p) الذي يمثل مراحل النمو الخامسة أ والخامسة ب والسادسة (فتوح)، (٣٢٠، ١٩٩٧-٣٢٧).

## ٢-٢-٢ دراسة البيرقدار (١٩٩٩):

"الحكم الخلقى لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى"

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مستوى الحكم الخلقى لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى.
- الفروق في الحكم الخلقى لدى طلبة معاهد المعلمين في محافظة نينوى على وفق متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

شملت عينة البحث طلبة المعاهد الثلاثة من كلا الجنسين ومن السنتين الدراسيتين الأولى والخامسة والبالغ عددهم (٢٣١) طالب وطالبة. وقد طبقت الباحثة الصورة القصيرة من اختبار تحديد القضايا لقياس مستوى النمو الخلقى المكون من ثلاث قصص وهي(هاينز والدواء، السجين الهارب، الجريدة)، وكانت الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة مربع كاي والاختبار التائي ومعامل الارتباط وقانون النسب المئوية للوصول إلى النتائج الآتية:

١. إن غالبية الطلبة من المعاهد الثلاثة ومن كلا الجنسين يقعون ضمن المرحلة الرابعة أي إن نسبة (٨٦,٦٩%) هم في مستوى التمسك بالنظام والقانون والعرف الاجتماعية (المستوى الثاني لنظام كولبرك).

٢. وجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس في مراحل النمو الخلفي لصالح الطالبات.

٣. عدم وجود فروق في متغير المستوى الدراسي في السنتين الثالثة والرابعة في حين وجد فرق دال في مؤشر (p) لصالح طلبة السنة الخامسة (البيرقدار، ١٩٩٩، ٥٥-٨٠).

### ٣. إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمة وطبيعة البحث.

### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل والبالغ عددهم (٤٢٤٥) طالب وطالبة للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥). والتي شملت كلية الهندسة المدني وكلية علوم الحاسبات والرياضيات قسم الإحصاء ممثلين عن الأقسام العلمية وكلية الآداب قسم الترجمة وكلية التربية قسم علوم الحياة ممثلين عن الأقسام الإنسانية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. بعد أن تم تحديد مجتمع البحث سحبت عشوائياً خمسة أقسام من هذه الكليات وبواقع قسم واحد من كل كلية ثم سحبت عينة عشوائية طبقية ونسبة (٥٠%) من مجموع الطلبة الكلي والبالغ (٧٦٩) طالبا وطالبة وبذلك أصبح العدد الفعلي للعينة بعد استبعاد الطلبة الراسبين والمؤجلين والطلبة العرب (٣٨٨) طالبا وطالبة والجدول المرقم (١) يبين عدد أفراد عينة البحث.

## الجدول (١)

يبين توزيع أفراد العينة تبعا للسنوات الدراسية والكليات

المجموع	السنة الدراسية		الكلية والقسم
	الرابع	الأول	
١٢٣	٤٤	٧٩	التربية الرياضية (عام)
٨٠	٤٩	٣١	الهندسة (مدني)
٤٤	٢٧	١٧	علوم الحاسبات والرياضيات (الإحصاء)
٨١	٣٩	٤٢	الآداب (ترجمة)
٦٠	٢٥	٣٥	التربية (علوم الحياة)
٣٨٨	١٨٤	٢٠٤	المجموع

### ٣-٣ أداة البحث:

بعد أن تم الإطلاع على عدد من المقاييس\* شملت في طبيعتها قياس الحكم الخلفي ومستوياته. فقد تم اختيار اختبار تحديد القضايا (D.I.T) الذي طوره جيمس رست (J.Rest, 1974) أداة للبحث الحالي وذلك من حيث كونه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات بين جميع الاختبارات والمقاييس التي تم الإطلاع عليها وكذلك يتمتع هذا الاختبار بموضوعية التصحيح التي تقلل من التحيز في إعطاء الدرجات (Rest, 1973, p.500). فضلا عن كونه مكيف ومطبق على البيئة العراقية من قبل (العكدي) عام (١٩٩٠) ومن قبل (فتوح) عام (١٩٩٣). إضافة إلى سهولة تطبيقه والاقتصاد في الوقت والجهد (ملحق ١).

### ٣-٣-١ طريقة تصحيح الاختبار:

يتكون اختبار تحديد القضايا من ثلاث قصص (هانز والدواء، السجين الهارب، الجريدة) وكل قصة في هذا الاختبار تتضمن مأزقا معينا أو هناك تصادم بين قيمتين خلقيتين متعارضتين تستلزم من المستجيب أن يتخذ قرارا لصالح إحدى القيمتين (Martin&Other, 1977, p.426)، ويتبع كل قصة ثلاث بدائل حيث يشير المستجيب إلى أحدها كما لو كان هو الشخصية الرئيسة فيها لتقرير ما ينبغي عمله ثم بعد ذلك ينتقل إلى تقدير أهمية (١٢) فقرة أو قضية على مقياس ليكرت المكون من خمسة أوزان، ثم يرتب أهم أربع قضايا بشكل متسلسل، ففي القصة الأولى على سبيل المثال إذا وضع الفقرة الأولى الممثلة للمرحلة الرابعة وهي "هل ينبغي لنا أن نلتزم بقوانين المجتمع" على أنها أكثر أهمية بالدرجة الأولى يحصل على (٤) درجات في المرحلة الرابعة، وإاختارها على إنها الأكثر أهمية بالدرجة الثانية فيحصل على

(٣) درجات في المرحلة الرابعة، وإِ اختارها على أنها الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة فيعطى درجتان في المرحلة الرابعة، وإِ اختارها على أنها الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة فيعطى درجة في المرحلة الرابعة، وهكذا مع بقية الفقرات والقصص الثلاث في الاختبار. بعد ذلك تجمع الدرجات التي حصل عليها الطالب في كل مرحلة خلقية علما أن الدرجات الخام الكلية التي يحصل عليها المستجيب يجب أن تساوي (٣٠) درجة ولأجل تحويل الدرجات الخام إلى نسب مئوية تقسم الدرجة الكلية للمرحلة على (٠,٣) لان عدد قصص الاختبار تساوي (٣) قصص وعليه فان مرحلة الفرد الخلقية السائدة هي التي تكون أكثر استخداما من غيرها، (فتوحى، ١٩٩٧، ٣٢٣)، (البيرقدار، ١٩٩٩، ٦٠).

### ٢-٣-٣ الصدق:

تم عرض الاختبار وفقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان مدى صلاحية مقياس الأحكام الخلقية لطلبة الجامعة وقد اتفق المحكمين على صدق الأداة بنسبة ١٠٠%.

### ٣-٣-٣ الثبات:

استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (١٠) طلاب من السنة الأولى. بواقع (٥) طلاب من الأقسام العلمية وما يقابلهم من الإنسانية. واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، إذ وجدت الباحثان معامل الارتباط بين درجات المرحتين السائدتين لدى أفراد العينة وهما المرحلة الثالثة والرابعة في التطبيقين الأول والثاني، فكانت قيمة معاملات الثبات (٠,٧٦) و (٠,٧٤) على التوالي، وهي مؤشرات تدل على ثبات جيد للاختبار قياسا على المؤشرات الواردة في الدراسات السابقة (العكدي، ١٩٩٠) فقد وجد أن معامل ثبات

#### • أسماء الخبراء والمختصين

- ١- أ.م.د. كامل عبد الحميد عباس/ كلية التربية/ جامعة الموصل.
- ٢- أ.م.د. فاتح ابلحد فتوحى/ كلية التربية/ جامعة الموصل.
- ٣- أ.م.د. خشمان حسن علي/ كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
- ٤- أ.د. ناظم شاكر الوتار/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
- ٥- أ.م.د. زهير يحيى/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
- ٦- أ.م.د. ثيلام يونس/ كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
- ٧- أ.م.د. ضرغام / كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.

اختبار تحديد القضايا هو (٠,٧٠) للصورة القصيرة عن طريق إعادة الاختبار، كما أن هذا الاختبار يتمتع باتساق داخلي وثبات عاليين .

(العكدي، ١٩٩٠، ٧٤)

### ٣-٤ تطبيق الأداة:

تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة للفترة من (٢٠٠٢/١/١٨) ولغاية (٢٠٠٥/٣/٢٩)

### ٣-٥ الوسائل الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- قانون النسبة المئوية.
- مربع كاي لحساب دلالة الفروق.

### ٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج مستوى الحكم الخلفي لدى طلبة السنة الأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل:

#### الجدول (٢)

يبين توزيع طلبة السنة الأولى من أفراد العينة تبعا لمستويات الحكم الخلفي

مراحل الحكم الخلفي			المؤشر
مؤشر (P)	المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة	
٢١	٧٥	١٠٨	التكرار
%١٠,٣	%٣٦,٨	%٥٢,٩	النسبة المئوية

يتبين من الجدول المرقم (٢) ماياتي: إن أغلبية طلاب السنة الأولى هم في المستوى الثاني من مستويات الحكم الخلفي الذي يعرف بمستوى العرف الاجتماعي وواقع (٥٢,٩%) في المرحلة الثالثة وهي المرحلة السائدة و(٣٦,٨%) في المرحلة الرابعة و(١٠,٣%) هم في المؤشر (P) الذي يمثل المستوى الثالث ضمن مستويات الحكم الخلفي والذي يطلق عليه مستوى ما بعد العرف الاجتماعي والذي يشمل (المرحلة الخامسة أ، والمرحلة الخامسة ب، والمرحلة السادسة).

٢-٤ عرض نتائج مستوى الحكم الخلفي لدى طلبة السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل:

### الجدول (٣)

يبين توزيع طلبة المرحلة الرابعة من أفراد العينة تبعاً لمستويات الحكم الخلفي

المؤشر	مراحل الحكم الخلفي		
	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	مؤشر (P)
التكرار	٥٣	١١٠	٢١
النسبة المئوية	%٢٨,٨	%٥٩,٨	%١١,٤

تبين من الجدول المرقم (٣) ما يأتي: إن أغلبية طلاب السنة الرابعة هم في المستوى الثاني من مستويات الحكم الخلفي الذي يعرف بمستوى العرف الاجتماعي ويواقع (%٢٨,٨) في المرحلة الثالثة و(%٥٩,٨) في المرحلة الرابعة وهي المرحلة السائدة و(%١١,٤) هم في المؤشر (P) الذي يمثل المستوى الثالث ضمن مستويات الحكم الخلفي والذي يطلق عليه مستوى ما بعد العرف الاجتماعي والذي يشمل (المرحلة الخامسة أ، والمرحلة الخامسة ب، والمرحلة السادسة).

٣-٤ عرض نتائج الفروق في مستوى الحكم الخلفي بين طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل.

### الجدول (٤)

يبين الفروق في الأحكام الخلفية لدى طلاب السنة الأولى تبعاً لمتغير الكلية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مراحل الحكم الخلفي			الكلية
	الجدولية	المحسوبة	مؤشر p	الرابعة	الثالثة	
غير دال عند ٠,٠٥	١٥,٥١	٠,٢٦٣	٨	٢٩	٤٢	التربية الرياضية (عام)
			٣	١٢	١٦	الهندسة (مدني)
			٢	٦	٩	علوم الحاسبات والرياضيات (إحصاء)
			٤	١٦	٢٢	الآداب (ترجمة)
			٤	١٢	١٩	التربية (علوم الحياة)

يتبين من الجدول المرقم (٤) ما يأتي: إن قيمة كاي المحسوبة قد بلغت (٠,٢٦٣) أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١٥,٥١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨)، وتستدل الباحثان من ذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل.

وتعزو الباحثان تشابه طلاب السنة الأولى في مستوى الأحكام الخلقية المتمثل بالمستوى الثاني من مستويات الحكم الخلقى لنظام (كولبرك) الذي يعرف بمستوى العرف الاجتماعي وفي المرحلة الثالثة الى ان جميع الطلاب في السنة الأولى قد خضعوا الى القيم الخلقية والمعايير الاجتماعية نفسها والتي بدورها تحدد السلوك الخلقى ونمط التفكير ومن ثم مستوى نمو الحكم الخلقى في أثناء تنشئتهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (فتوحى، ١٩٩٤) الى ان تركيز الطلبة العراقيين هو في مستوى العرف الاجتماعي والذي يرجع سببه الى طبيعة القيم الدينية والأعراف الاجتماعية السائدة في مجتمعنا والتي تلزم الفرد بالتقيد بالقيم والأخلاق السائدة تقيدا تاما (فتوحى، ١٩٩٤، ١٧٣).

٤-٤ عرض نتائج الفروق في مستوى الحكم الخلقى بين طلبة السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل.

#### الجدول (٥)

يبين الفروق في الأحكام الخلقية لدى طلاب السنة الرابعة تبعا لمتغير الكلية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مراحل الحكم الخلقى			الكلية
	الجدولية	المحسوبة	مؤشر p	الرابعة	الثالثة	
٠,٠٥	١٥,٥١	٠,٩٨٢	٥	٢٥	١٤	التربية الرياضية (عام)
			٥	٢٩	١٥	الهندسة (مدني)
			٣	١٦	٨	علوم الحاسبات والرياضيات (إحصاء)
			٥	٢٥	٩	الأدب (ترجمة)
			٣	١٥	٧	التربية (علوم الحياة)

يتبين من الجدول المرقم (٥) ما يأتي: إن قيمة كاي المحسوبة قد بلغت (٠,٩٨٢) وهي أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١٥,٥١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨)، وتستدل الباحثان من ذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل.

وترى الباحثان ان تمتع أغلبية طلاب السنة الرابعة بالمستوى الخلقى الثاني من مستويات الحكم الخلقى لنظام (كولبرك) الذي يعرف بمستوى العرف الاجتماعي وفي المرحلة

الرابعة ربما كان سببه التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع العراقي في الازمنة الأخيرة تلك التغيرات التي كانت لها انعكاساتها على أساليب التنشئة الاجتماعية عامة والتنشئة الأسرية خاصة. إذ ترى الباحثتان ان الطلبة في الوقت الحاضر يتمتعون بحرية واستقلالية أكثر مما ساعدتهم على تأكيد الذات والتفرد في الشخصية الى حد معين وبالتالي عدم الوصول الى أعلى درجات الحكم الخلفي مؤشر (p) في نظام (كولبرك) أي مرحلة ما بعد العرف الاجتماعي. ولم تتفق هذه الدراسة مع دراسة (فتوح، ١٩٩٧) إذ توصلت الى ان غالبية طلبة السنة الرابعة في كلية التربية هم في مرحلة ما بعد العرف الاجتماعي أي في مرحلة مؤشر (p) في نظام (كولبرك) (فتوح، ١٩٩٧، ٣٢٠-٣٢٧)، كما لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (البيرقدار، ١٩٩٩) إذ توصلت الى ان طلاب وطالبات المرحلة الخامسة في المعاهد الثلاثة في جامعة الموصل هم في مؤشر (p) لنظام كولبرك .

(البيرقدار، ١٩٩٩، ٥٥-٨٠)

وتضيف الباحثتان ان وجود أغلبية طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية في نفس مستوى الحكم الخلفي لبقية الكليات يعود الى ان البرامج التربوية والرياضية والعلمية التي تمنحها الكلية الى الطلبة لم تكن أدنى من البرامج التي تقدمها بقية الكليات الى الطلبة وهذا ما يؤكد (السامرائي، ١٩٨٦) ان تقويم الأخلاق يمكن عن طريق العناية بالرياضة البدنية حيث الطاعة والنظام (السامرائي، ١٩٨٦، ٤)

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

### ١-٥ الاستنتاجات:

١. إن أغلبية طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل، هم في المستوى الثاني من مستويات الحكم الخلفي لنظام (كولبرك) الذي يعرف بمستوى العرف الاجتماعي وفي المرحلة الثالثة (المرحلة السائدة).
٢. ان أغلبية طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل، هم في المستوى الثاني من مستويات الحكم الخلفي لنظام (كولبرك) الذي يعرف بمستوى العرف الاجتماعي وفي المرحلة الرابعة (المرحلة السائدة).
٣. عدم وجود فروق بين طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل في مستويات الحكم الخلفي.
٤. عدم وجود فروق بين طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل في مستويات الحكم الخلفي.

## ٢-٥ التوصيات:

١. ضرورة قيام المدرسين بمناقشة بعض المشاكل الخلقية التي تحدث في الحياة اليومية وإشراك الطلاب في حلها والتعبير عن آرائهم بحرية تامة ثم العمل على الوصول إلى الإجماع بالرأي فيها والوصول إلى حل إيجابي يتفق عليه الجميع.
٢. العمل على تطبيق برنامج تربوي أخلاقي في المراحل الدراسية المختلفة يعتمد على إثارة القضايا الخلقية ومناقشتها كمحاولة لرفع المستوى الخلقى للطلبة إلى مراحل أعلى.
٣. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر بعض الأساليب مثل المناقشة والتدخل (الإجماع بالرأي) في تطوير مستوى الحكم الخلقى.
٤. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على طلاب جامعة أخرى ومقارنتهم مع طلاب جامعة الموصل.

## المصادر العربية والاجنبية :

١. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢. البيرقدار، تتهيد عادل فاضل (١٩٩٩): "الحكم الخلفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
٣. توق، محي الدين (١٩٨٠): المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترتيب الولادي وتأثيرها على النمو الخلفي عند عينة من الأطفال الأردنيين، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٣، السنة ٨، الكويت.
٤. توق، محي الدين (١٩٨٥): العلاقة بين النمو المعرفي والأحكام الخلفية لدى عينة الأطفال الأردنيين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ١٨.
٥. حجاج، عبد الفتاح (١٩٨٥): التربية الخلفية نظرة تحليلية، بحوث ودراسات، مركز البحوث التربوية، مجلد ١٢، منشورات جامعة قطر، قطر.
٦. الخطيب، بلال (١٩٨٨): توزيع طلبة الجامعة الأردنية على مراحل النمو الخلفي حسب منبتهم الثقافي والاجتماعي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٧. الزبيدي، بشار خليل إسماعيل (١٩٩٠): أساليب ضبط الولدين وعلاقتهم بالنمو الخلفي لابناء الشهداء واقربانهم الآخرون، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٨. زين، الياس (١٩٧٩): الطفل العربي والإتماء، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، ع ١٠.
٩. السامرائي، مهدي صالح (١٩٨٦): أخلاق العلماء العرب المسلمين، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد.
١٠. الشيخ، سليمان الخصري (١٩٨٢): البحوث النفسية في التفكير الخلفي، حولية كلية التربية، ع ١، جامعة قطر.
١١. عباس، مضر طه (١٩٨٨): النمو الأخلاقي للأحداث الأسوياء والعدوانيين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
١٢. العبايجي، ندى فتاح زيدان (١٩٨٩): نمو مفهومي الأمانة والصدق لدى الأطفال العراقيين من عمر ٥-١٣ سنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

١٣. عبد المجيد، بثينة احمد و عبد الخالق، وفاء محمد كمال (١٩٨٥): نمو الحكم الخلفي لدى طفل المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية النفسية، جامعة حلوان، المؤتمر الأول لعلم النفس.
١٤. العكيدى، سمير يونس محمود (١٩٩٠): الحكم الخلفي للمراهق العراقي دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
١٥. الغامدي، حميد الفارس (٢٠٠٤): النمو الأخلاقي لدى الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة، (من الانترنت).
١٦. غضبان، عامر منير (١٩٩٦): اثر النماذج الحية والمتفزة والمكتوبة على الأحكام الخلقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٧. فتحي، محمد رفقي محمد (١٩٨٣): في النمو الأخلاقي (النظرية، البحث، التطبيق)، ط١، دار القلم، جامعة الكويت.
١٨. فتوحى، فاتح ابلحد (١٩٩٤): اثر المناقشة في تعديل الأحكام الخلقية للمراهقين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
١٩. فتوحى، فاتح ابلحد (١٩٩٧): النمو الخلفي لدى طلبة كلية التربية، مجلة التربية والعلم، ع٢٠، من منشورات كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
20. Colbey, A. & Kohlberg, L.(1987): The Measurement of moral Judgment. New Yourk: Cambridge University press.
21. Deplama, D.J.(1975): Theory in moral Development: Acommentary, In David depalma and Jennem foley, Moral development Current Theory and Research. New jersey, Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
22. Graham, D.(1972): Moral learning and Development Theory and research. Wiley and Sons, New York.
23. Greif, E.B.(1981): “Father, Children and moral Development “. In Lanp, (M.E.): The Role of the Father in Child Development, Wiley, N.G.

- 24.Kohlberg, L.(1981): Essays on Moral Development: Vol.1, the Philosophy of Moral Development. New York, Harper and Row.
- 25.Kohlberg, L.(1984): The Psychology of Moral Development Harper and Row: San Francisco.
- 26.Marten, R.M.& Others.(1977): “The reliability, validity and design of Defining Issues Test”. Developmental psychology, No4.
- 27.Walker, L.(1980): “Development in Judging Moral Issues by James Rest”. Minneapolis American J. of Education, Vol.1,No.1.
- 28.Horince,L.(1995): Administration of Physical Education and Sport Programs. WCB publishers, USA.
- 29.Rest,J.R.(1979): Development in Judging Moral Issues, University of Minnesota press, Minneapolis, Minn.
- 30.30.Bull, Norman J.(1969): Moral Judgment From childhood to Adolescence. First Published, London, Routledge Kegan Paul Limited.
- 31.Rosen, Huch.(1980): The Development of Socio Moral Knowledge Acognitive Structural Approach. Columbia University. New York.

الملاحق

جامعة الموصل  
كلية التربية الرياضية

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل.....المحترم:

تروم الباحثان إجراء "دراسة مقارنة للأحكام الخلقية بين طلبة كلية التربية الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل للسنتين الأولى والرابعة" وقد اعتمدت الباحثان على مقياس تحديد القضايا (D.I.T) الذي طوره جيمس رست (J.Rest, 1972) وفق نظرية (كولبرك) في الحكم الخلقى لقياس الحكم الخلقى للطلبة.

والمقياس مكون من ثلاث قصص هي (هانز والدواء، السجين الهارب، الجريدة)، تمثل كل قصة فيها مشكلة خلقية معينة يبدي الطالب استجابته اذ تمثل هذه الاستجابة حكماً خلقياً لهذه المشكلة.

ونظراً لما تتمتعون به من دراية في هذا المجال التربوي وزيادة في الاطمئنان على صحة الأداة ومدى ملاءمتها لعينة البحث فالباحثان تعرضها عليكم ونرجو إبداء رأيكم وملاحظاتكم عنها مع جزيل الشكر والاحترام.

الاسم واللقب العلمي:

الاختصاص:

التوقيع:

الباحثان

## اختبار تحديد القضايا (D.I.T) بالصيغة النهائية

العمر: الجنس: السنة الدراسية: القسم:

يهدف هذا الاختبار الى معرفة كيفية تفكير الناس بشأن المشاكل والقضايا الاجتماعية ولما كان للأفراد آراء مختلفة في القضايا الاجتماعية فالباحثان ترغبان في معرفة رأيك في عدد من القصص التي تمثل كل واحدة منها قضية اجتماعية تحتوى على مشكلة ومما يجدر ذكره ان البيانات لن تستخدم إلا لإغراض البحث فقط ولن يطلع عليها أحد. فيما يلي مثال لنمط القصص التي يحويها الاستبيان وطريقة الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها:

(محمود رجل متزوج وله طفلان صغيران ودخله متوسط يفكر محمود ان يشتري سيارة لاستخدامها في ذهابه وإيابه للعمل ولتسوق ولقيام برحلات أثناء العطل علما بان لا أحد من أفراد أسرته يمتلك سيارة).

هناك عدد من الأسئلة تدور في ذهن محمود يجب أخذها بعين الاعتبار قبل شراء السيارة، لو كنت مكان محمود فما هي أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية في اتخاذ محمود للقرار المتعلق بشراء السيارة؟ لاحظ بان الاستبيان يتكون من ثلاثة أجزاء (فروع) يطلب من المستجيب ان يجيب على الفقرات والأسئلة الواردة في تلك الأجزاء أ. هل يجب على محمود ان يشتري السيارة؟ اشر على واحدة من الاختيارات التالية ب (نعم او لا او لا أستطيع ان اقرر)

(\* يجب ان يشتري السيارة .... لا أستطيع ان اقرر .... يجب ان لا يشتري السيارة .....  
ب. قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة التالية فيما يتعلق بشراء محمود للسيارة.

ت	الأسئلة	عظيم الأهمية	كبير الأهمية	بعض الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
١.	هل الشركة التي سيتم شراء السيارة منها هي اقرب شركة من نزلاء سكن محمود (لاحظ ان تقدير محمود لهذا السؤال هو عديم الأهمية بمعنى ان مكان تواجد الشركة ليس بذي أهمية في اتخاذ محمود لقرار الشراء).					-
٢.	هل شراء سيارة مستعملة سيكون اكثر اقتصادية من شراء سيارة جديدة؟ (لاحظ ان هذا السؤال يتمتع بدرجة عظيمة من الأهمية في اتخاذ محمود قرار شراء السيارة).	-				
٣.	هل لون السيارة اخضر، علما ان هذا اللون المفضل لدى محمود؟			-		
٤.	هل ستكون سعة المحرك بالانج المكعب ٦٠٠؟ (لاحظ اذا لم تكن متأكدا من فهم عبارة سعة الموتور بالانج عند ذلك ضع إشارة ( ) في الخانة الأخيرة، خانة عديم الأهمية.					-
٥.	هل السيارة الواسعة (ستيشن) افضل من السيارة الصغيرة؟ (لاحظ ان هذا السؤال يتمتع بأهمية عظيمة عند شراء السيارة).	-				
٦.	هل الصندوق الأمامي متباين؟ (لاحظ اذا كانت العبارة غير مفهومة ضع إشارة ( ) في الخانة الأخيرة، خانة عديم الأهمية.					-

ج. ارجع الى الأسئلة السابقة في الجزء (ب) ورتب أربعاً من تلك الأسئلة حسب تقديرك لأهميتها وفقاً للترتيب المبين في أدناه اذ يجب ان تختار السؤال الأكثر أهمية من بين هذه الأسئلة ثم اكتب رقم هذا السؤال في حقل (السؤال الأكثر أهمية) ثم اختر السؤال الذي تعتقد انه يقع في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، وضع رقم هذا السؤال في حقل (سؤال في مرتبة الثانية من حيث الأهمية)، ثم اختر السؤال الذي تعتقد انه يقع في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية وضع رقم هذا السؤال في حقل (السؤال في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية)، ثم اختر السؤال الذي تعتقد انه يقع في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية وضع رقم هذا السؤال في حقل (سؤال في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية).

لاحظ: ان أهم الأسئلة سيكون من الأسئلة التي قدرت بذات أهمية عظيمة وفي هذا المثال فان الأسئلة ذات الأرقام (٥ و٢) هي أهم الأسئلة وسيقوم الفرد باختيار أحد هذين السؤالين ليعتبره السؤال الأكثر أهمية ثم يضع السؤال الآخر في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، وبعد ذلك يختار السؤال الذي يليه بالأهمية وهو السؤال رقم (٣) ويضعه في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ثم يختار أحد الأسئلة الباقية الذي يعتقد انه أهمها ليضعه في المرتبة الرابعة في الأهمية.

السؤال الأكثر الأهمية بالدرجة الأولى	السؤال الأكثر الأهمية بالدرجة الثالثة	السؤال الأكثر الأهمية بالدرجة الثانية	السؤال الأكثر الأهمية بالدرجة الرابعة
٥	٣	٢	١

### القصة الأولى

كانت امرأة تعاني من مرض سرطاني وكان هناك دواء واحد اعتقد الأطباء انه ربما ينقذ حياتها وهو نوع من الراديوم اكتشفه أحد الصيادلة في المدينة التي تعيش فيها هذه السيدة. وكانت تكلفة تحضير كمية صغيرة من هذا الدواء تساوي (٢٥٠٠٠) دينار في حين يطلب الصيدلي (٥٠٠٠٠) دينار ثمنها لها عند البيع. ذهب زوج السيدة المريضة وبدعى السيد (سلوان) الى كل معارفه لاقتراض المال، الا انه لم يحصل الا على (٢٥٠٠٠) دينار وهي نصف قيمة الدواء وقد اخبر السيد سلوان الصيدلي ان زوجته على وشك الموت وطلب منه ان يبيعه الدواء بسعر ارخص من السابق او ان يدفع له ثمن الدواء المتبقي فيما بعد، ولكن الصيدلي رفض قائلاً: انه صاحب الاختراع وانه يريد تحقيق أرباح من هذا الدواء، لذلك أصبح الزوج يائساً وبدا يفكر في السطو على الصيدلية ليلا ليسرق الدواء لإنقاذ حياة زوجته.

أ. هل يجوز للزوج ان يسرق الدواء؟ اشر على واحدة من الاختيارات الآتية:  
 (\*) يجب ان يسرقه..... (\*) لا أستطيع ان أقرر..... (\*) يجب ان لا يسرقه.....

ب. قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة الآتية وحسب المقاييس المبينة في الجدول الآتي:

ت	الأسئلة	الأهمية			
		عظيم	كثير	بعض	قليل
		الأهمية	الأهمية	الأهمية	غير مهم
١.	هل ينبغي علينا ان نلتزم بقوانين المجتمع؟	-			
٢.	أليس من الطبيعي لزوج يحب زوجته ان يهتم بها الى درجة ان يسرق دواء من اجل إنقاذها؟				-
٣.	هل ان (سلوان) مستعد ان يطلق عليه الرصاص أثناء السرقة، او ان يزج به في السجن من اجل دواء قد ينفع؟		-		
٤.	هل ان (سلوان) مصارع محترف او ان له صلة بالمصارعين المحترفين؟	-			
٥.	هل (سلوان) يقوم بالسرقة من اجل نفسه، او ان يفعل ذلك كليا لمساعدة شخص اخر ؟				-
٦.	هل علينا ان نحترم حقوق الصيدلي في استغلال ما يخترعه؟	-			
٧.	هل ان جوهر الحياة اكثر أهمية من تحديد موعد الموت من الناحية الاجتماعية والفردية؟				
٨.	ما القيم التي يجب ان تشكل الأساس في الحكم على تصرفات الناس تجاه بعضهم البعض؟				
٩.	هل يسمح للصيدلي ان يحتمي بقانون لا قيمة له لا يحمي سوى الأغنياء؟				
١٠.	هل يقف القانون مانعا في هذه الحالة في طريق ابسط المتطلبات الأساسية لأي فرد في المجتمع؟				
١١.	هل يستحق الصيدلي ان يسرق لانه جشع وقاسي؟				
١٢.	هل تسبب السرقة في مثل هذه الحالة خيرا عاما لكل المجتمع او لا؟				

ج. اختر من بين الأسئلة المذكورة في أعلاه الأسئلة الأربعة الأكثر أهمية لك استنادا للفرع (ب) ورتبها وفقا للترتيب المبين في ادناه (يكتفي بذكر رقم السؤال):

- الأكثر أهمية بالدرجة الأولى .....  
 - الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة .....  
 - الأكثر أهمية بالدرجة الثانية .....  
 - الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة .....

## القصة الثانية

حكم على رجل بالسجن مدة عشر سنوات وبعد سنة استطاع الهرب من السجن، وانتقل الى منطقة جديدة من البلاد واتخذ لنفسه اسم (عبد الله) وعمل بجد مدة ثماني سنوات ادخر خلالها مالا كافيا لتأسيس شركة خاصة به، وكان عادلا مع زبائنه، ويعطي العاملين عنده أعلى الأجور، ويعطي معظم أرباحه الخاصة للأعمال الخيرية أيضا. وفي أحد الأيام تعرفت عليه جارتة القديمة السيدة (سناء) على انه الشخص الذي هرب من السجن من ثماني سنوات وان الشرطة مازالت تبحث عنه.

أ. هل على السيدة (سناء) ان تبلغ الشرطة عن السيد (عبد الله) وتعيده الى السجن؟ اشر على واحدة من الاختيارات الآتية:

(\*) يجب ان تبلغ عنه ..... (\*) لا أستطيع ان أقرر ..... (\*) يجب ان لا تبلغ عنه .....

ب. قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة الآتية وحسب المقاييس المبينة في الجدول الآتي:

ت	الأسئلة	الأهمية			
		عظيم	كثير الأهمية	بعض الأهمية	قليل الأهمية
٠.١	ألم يكن السيد (عبد الله) طيبا بما فيه الكفاية لمثل هذا الزمن الطويل ليثبت انه ليس بالرجل السيئ؟	-			
٠.٢	في كل مرة يهرب شخص من العقاب لجريمة أقترفها، ألا يشجع ذلك الآخرين على اقتراف مزيد من الجرائم.				-
٠.٣	ألا نكون افضل حالا من غير سجون ولا اضطهاد من النظام القانوني؟			-	
٠.٤	هل حقا ان السيد (عبد الله) قد دفع دينه للمجتمع؟	-			
٠.٥	هل يحبط المجتمع ما كان يتوقعه السيد (عبد الله) من إنصاف له؟				-
٠.٦	ما الفوائد التي تكون عليها السجون بعيدا عن المجتمع وبخاصة لشخص جيد؟				
٠.٧	كيف يمكن لأي شخص ان يكون بمثل هذه القسوة ليعيد السيد (عبد الله) الى السجن؟				
٠.٨	هل ان العدالة ان يقضي جميع السجناء مدة كاملة او اخلي سبيل السيد (عبد الله)؟				
٠.٩	هل كانت السيدة (سناء) جارة السيد (عبد الله)؟				
٠.١٠	ألا يكون من واجب المواطن الإبلاغ عن مجرم هارب بغض النظر عن الظروف؟				
٠.١١	كيف يمكن تحقيق افضل خدمة لادارة الناس والمصلحة العامة؟				
٠.١٢	هل ان الذهاب الى السجن ينفع السيد (عبد الله) او يحمي أي فرد من أفراد المجتمع؟				

ج. اختر من بين الأسئلة المذكورة في أعلاه الأسئلة الأربعة الأكثر أهمية لك استنادا للفرع (ب)

ورتيها وفقا للترتيب المبين في أدناه (يكتفي بذكر رقم السؤال):

- الأكثر أهمية بالدرجة الأولى .....
- الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة .....
- الأكثر أهمية بالدرجة الثانية .....
- الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة .....

### القصة الثالثة

فريد طالب في المرحلة الأخيرة من الثانوية، أراد ان يصدر نشرة جداريه أسبوعية للطلبة، كي يتمكن من التعبير عن الكثير من أفكاره. فقد أراد الاحتجاج ضد بعض الأوامر المدرسية مثل منع الطلبة من إطالة الشعر. وعندما بدا فريد بكتابة نشرته، طلب موافقة مديره الذي أعرب عن عدم ممانعته من صدور النشرة بشرط ان يعرض فريد كل مقالاته للحصول على الموافقة. وقد قدم فريد بطلب نشر عدة مقالات قبلها المدير جميعها، فنشر فريد عددا منها خلال الأسبوعين اللاحقين، إلا ان المدير لم يتوقع ان النشرة ستلقى هذا الاهتمام، فقد كان الطلبة في منتهى الحماس لها، حتى بداوا بتنظيم احتجاجات ضد عدد من الأوامر المدرسية. وقد اعترض الآباء الغاضبون على أفكار فريد واتصلوا بالمدير هاتفيا طالبين منه إيقاف إصدار النشرة، لأنها لم تكن ذات روح وطنية، ونتيجة للآثار المتصاعدة، أمر المدير فريد في التوقف عن كتابة النشرة، وأكد ان نشاطاته كانت سببا في توقف العملية الدراسية.

أ. هل على المدير ان يوقف النشرة؟ اشر على واحدة من الاختيارات الآتية:

(\*) يجب ان يوقفها ..... (\*) لا أستطيع ان اقرر ..... (\*) يجب ان لا يوقفها .....

ب. قدر أهمية كل سؤال من الأسئلة الآتية وحسب المقاييس المبينة في الجدول الآتي:

ت	الأسئلة	الأهمية				
		عظيم	كثير الأهمية	بعض الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
١.	هل كان المدير اكثر مسؤولية تجاه الطلبة او تجاه الآباء؟	-				
٢.	إذا كان المدير قد الزم نفسه بالسماح للنشرة بالصدور لوقت طويل، أم انه وافق على إصدار عدد واحد منها؟					-
٣.	هل يبدا الطلبة باحتجاج اكبر لو إن المدير أوقف صدور عدد واحد من النشرة؟			-		
٤.	هل يمتلك المدير الحق في إصدار الأوامر لطلبة تهدد مصلحة المدرسة؟	-				
٥.	هل للمدير الحرية في الكلام والقول (كلا) في هذه الحالة؟					-
٦.	إذا أوقف المدير النشرة، هل سيمنع الطلبة من المناقشة الكاملة للمشكلات المهمة؟					
٧.	هل ان أمر المدير هذا يجعل (فريد) يفقد الثقة به؟					
٨.	هل كان (فريد) مواليا حقا لمدرسته ووطنيا تجاه بلاده؟					
٩.	ما تأثير إيقاف النشرة في تربية الطلبة في التفكير الناقد والأحكام المستقلة؟					
١٠.	هل كان (فريد) يتجاوز بشكل ما على حقوق الآخرين عندما ينشر أفكاره الخاصة؟					
١١.	هل كان المدير متأثرا بعدد الآباء الغاضبين في حين انه يعرف ما يدور في المدرسة بصورة أفضل؟					
١٢.	هل كان (فريد) يستخدم النشرة لاثارة الكراهية والغضب؟					

ج. اختر من بين الأسئلة المذكورة في أعلاه الأسئلة الأربعة الأكثر أهمية لك استنادا للفرع (ب)

ورتبها وفقا للترتيب المبين في أدناه (يكتفي بذكر رقم السؤال):

- الأكثر أهمية بالدرجة الأولى .....  
 - الأكثر أهمية بالدرجة الثالثة .....  
 - الأكثر أهمية بالدرجة الثانية .....  
 - الأكثر أهمية بالدرجة الرابعة .....